

تاج العروس من جواهر القاموس

زَنَخَ الدُّهُنُ والسَّمْنُ كَفَرِحَ يَزْنَخُ زَنَخًا : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ فَهُوَ زَنَخٌ كَكَتَفِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ إِهْلَالَةً زَنَخَةً فِيهَا عَرَقٌ أَيْ مُتَغَيَّرَةُ الرَّائِحَةِ . وَيُقَالُ سَنَخَهُ بِالسَّيْنِ . وَزَنَخَ السَّخْلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِرْتِضَاعِ مِنْ غَصَصِهِ أَوْ يُبَسِّ حَلَقٍ . وَزَنَخَ كَنَصَرَ وَضَرَبَ يَزْنَخُ زُنُوحًا بِالضَّمِّ كَزَنَخَ تَزْنِيخًا وَاقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ عَلَى بَابِ طَرْفٍ . وَالتَّزْنِخُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ إِذَا كَانَ بَمَلَأٍ شَدِيدٍ قِيَمُهُ وَالتَّكْبِيرُ مِثْلُ التَّزْمِخِ . وَإِبْلُ زَنَخَةٌ كَفَرِحَةٌ : ضَاقَتْ بِطُؤُنُهَا عَطَشًا وَالَّذِي عَنِ الْكِرَاعِ : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطُؤُنُهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو : زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوحًا وَرَتَخَ رُتُوحًا إِذَا تَشَبَّهَتْ بِمَنْ عَلِقَ بِهِ . وَأَنْشَدَ :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِحٌ فِي خِيَابِهِ ... رُتُوحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخَ هَكَذَا
أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي زَنَخٍ وَيُرْوَى إِذَا رَتَخَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

زوخ .

زُوَاخٌ بِالضَّمِّ : عَ يَمْنَعُ وَيُصْرَفُ .

زيخ .

زَاخٌ يَزِيخُ زَيْخًا وَزَيْخَانًا مَحْرُكَةً : جَارٍ وَطَلْمٍ . قَالَ شَمْرٌ : زَاخٌ وَزَاخٌ بِالخَاءِ وَالْحَاءِ بِمَعْنَى . وَزَاخٌ عَنِ الْمَكَانِ تَنَدَّحَى وَأَزَاخَةٌ : نَحْسَاهُ . وَحُكِّيَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنِ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحَّوْهُمْ وَيُرْوَى بِبَيْتٍ لِبَيْدٍ :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْدَالُهُ ... زَاخٌ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ : زَاخٌ بِالْحَاءِ : أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخٌ بِالخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ . وَتَزَيَّخَ : تَذَلَّلَ كَذَيَّخَ بِالذَّالِ .

فصل السين المهملة مع الخاء المعجمة .

سبخ .

التَّسْبِيخُ : التَّخْفِيفُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسَبِّخِي عَنَّهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ " أَيْ

لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّه بِالسَّرِقَةِ بَدْعَائِكَ عَلَيْهِ . يريد أن السَّارِق
 إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ . قال الشاعر :
 فَسَيَّبِيحٌ عَلَيْكَ الْهَمُّ وَاعْلَامٌ بِأَنْزِهِ ... إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنٌ
 وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنَّا الْأَذَى يَعْزِيهِ أَكْشَفُهُ وَخَفَّفَهُ . وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا :
 التَّسْكِينُ وَالسُّكُونُ جَمِيعًا . وَالتَّسْبِيحُ : لَفٌّ الْقُطُنِ بَعْدَ النَّدْفِ لِتَغْزَلِهِ
 الْمِرْأَةَ وَنَحْوَهُ كَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ . وَعَنْ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرْوَاقِ مِنْ ضَرَبَانٍ وَأَلَمٍ فِيهِ . وَالتَّسْبِيحُ : الْفَرَاغُ
 وَالنِّوَمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : هُوَ رُقَادٌ كُلِّ سَاعَةٍ . وَسَبَّخَتْ أَي نِمَتْ كَالسَّبِّحِ
 فِيهِمَا نَقْلُهُ الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّبِّحُ وَالسَّبِّحُ قَرِيبَانِ
 مِنَ السَّوَاءِ وَقُرْبَاءُ : " إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبِّخًا طَوِيلًا " قَرَأَ بِهَا يَحْيَى
 بْنُ يَعْمَرَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنْ قَرَأَ سَبِّحًا فَمَعْنَاهُ اضْطَرَابًا . وَمَعَاشًا وَمَنْ
 قَرَأَ سَبِّخًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالنِّوَمِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ مِنْ
 تَسْبِيحِ الْقُطُنِ وَهُوَ تَوْسِيعُهُ وَتَنْفِيشُهُ يُقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ أَي نَفِّسْ شَيْءَ وَوَسِّعْ عَلَيْهِ
 . وَالسَّبِّحُ كَأَمِيرِ الْمُعَرِّضِ مِنَ الْقُطُنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدُّوَاءُ فَوْقَ جُرْحِ
 الْوَاحِدَةِ بِهَاءِ سَبِّخَةٍ . وَالسَّبِّحُ أَيْضًا : مَا لُفَّ مِنْهُ بَعْدَ النَّدْفِ
 لِلغَزْلِ وَقُطُنٌ سَبِّحٌ وَمُسَبِّحٌ مُفْدِّكٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 وَرَدَتْ مَاءً حَوْلَهُ سَبِّحُ الطَّيْرِ وَهُوَ مَا تَنْدَثَرُ مِنَ الرِّيشِ وَنَسَلِ وَهُوَ
 الْمُسَبِّحُ وَجِ الثَّلَاثَةُ سَبَائِحُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكَرُ الْكِلَابَ :
 فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذْرُغْنَ التُّرَابَ كَمَا ... يَذْرُغِي سَبَائِحَ قُطُنٍ نَدْفُ
 أَوْ تَارِ